ترشيد الخطاب الإعلامي الجديد وأثره على الأمن الفكري لدى الشباب دراسة فقهية تطبيقية -النظام السعودي نموذجًا-

Rationalizing the new media discourse and its impact on the intellectual security of young people
– an applied jurisprudence study – the Saudi system as a model–

گراعداد الدكتور نــواف بن رحـيل الشــراري

Nawaf bin Rahil Al Sharari أستاذ الفقه الإسلامي وأصوله المشارك بكلية الشريعة والأنظمة بجامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية

Dr.nawaf.alsharari@gmail.com

== المجلد الرابع من العدد السابع والثلاثين لمجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية == __ ترشيد الخطاب الإعلامي الجديد وأثره على الأمن الفكري لدى الشباب - دراسة فقهية تطبيقية -النظام السعودي نموذجًا- __

ترشيد الخطاب الإعلامي الجديد وأثره على الأمن الفكري لدى الشباب - دراسة فقهية تطبيقية -النظام السعودي نموذجًا-

نواف بن رحيل الشراري

قسم الفقه وأصوله ، كلية الشريعة والأنظمة ، جامعة تبوك ، تبوك ، المملكة العربية السعودية.

البريد الالكتروني: Dr.nawaf.alsharari@gmail.com

<u>الملخص:</u>

جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على موضوع مهم ألا وهو الإعلام الجديد وأثره على الأمن الفكري لدى الشباب، حيث أنَّ خطاب الإعلام الجديد يعد تحديًا كبيرًا يواجه الشباب ويؤثر في فكرهم وخُلقهم لاسيما وأنَّ الإعلام الجديد متطور في تقنياته ومتعدد في وسائله وأشكاله حتى أصبح متاحًا متيسرًا بين يدى الشباب.

وقد وضحت الدراسة الجانب الفقهي في ترشيد الإعلام الجديد وتوجيهه وبيان أثره على الأمن الفكري لدى الشباب، وأنَّ ترشيد الخطاب الإعلام الجديد يعزز مبادئ الوسطية والاعتدال والثقافة الايجابية والفاعلية ويغرس القيم الصحيحة والنبيلة ويحث النفوس إلى الخير والهدى ويحقق الأمن الفكري وتقويه لدى الشباب -بإذن الله تعالى .

وقد بينت الدراسة المسؤولية الإعلامية في النظام السعودي وما لها من آثار فقهية وأبعاد نظامية مترتبة على إساءة استخدام حق الحرية الإعلامية، كما توضح الدراسة ضرر حرية التعبير المطلقة وآثارها السلبية على الأمن الفكري وذلك من خلال ما جاء في الفقه الإسلامي –تأصيلاً وتطبيقاً – من حيث الأدلة الشرعية والآراء الفقهية ومقارنة ذلك بالأنظمة المعمول بها داخل المملكة العربية السعودية وتبين الدراسة صلاحية ولي الأمر في تقييد الحريات الإعلامية وآثارها الإيجابية على الإعلام الهادف، كما تبين الدراسة الأنظمة المنظمة المنظمة لقطاع

== المجلد الرابع من العدد السابع والثلاثين لمجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية == __ ترشيد الخطاب الإعلامي الجديد وأثره على الأمن الفكري لدى الشباب - دراسة فقهية تطبيقية -النظام السعودي نموذجًا - __

الإعلام والنشر، وأنظمة العقوبات ومكافحة الجرائم المعلوماتية، ومكافحة الإرهاب بالمملكة العربية السعودية .

الكلمات المقتاحية: : المقصود بالترشيد ، المقصود بالأمن الفكري ، الحدود الشرعية لولي الأمر ، مُكوِّنات الترشيد ، تقييد الخطاب الإعلامي

Rationalizing the new media discourse and its impact on the intellectual security of young people – an applied jurisprudence study – the Saudi system as a model–

Nawaf bin Rahil Al Sharari

abstract:

Department of Jurisprudence and its Fundamentals – College of Sharia and Regulations – University of Tabuk –

Tabuk – Kingdom of Saudi Arabia

E-mail: Dr.nawaf.alsharari@gmail.com

This study came to shed light on an important topic, which is the new media and its impact on the intellectual security of young people, as the new media discourse is a major challenge facing young people and affects their thought and morals, especially since the new media is advanced in its techniques and multiple in its means and forms until it became available and readily available to me. The study clarified the doctrinal aspect of .Young rationalizing and directing the new media and explaining its impact on the intellectual security of young people, and that the rationalization of the new media discourse enhances the principles of moderation, moderation, positive and effective culture, instills correct and noble values, motivates souls to goodness and guidance, and achieves intellectual .security and strength among young people – God Almighty

The study showed the media responsibility in the Saudi system and its jurisprudential effects and systemic dimensions resulting from the abuse of the right to media freedom. The study shows the authority of the guardian to restrict media freedoms and their positive effects on the purposeful media. The study also shows the regulations regulating the media and publishing sector, the penal systems, the fight against information crimes, and the fight against terrorism in the Kingdom of Saudi Arabia

Keywords: What is meant by rationalization, What is meant by intellectual security, The legal limits of the guardian, The components of rationalization, Restricting the media discourse



بسم الله الرحمن الرحيم المقدمة

الحمد لله الذي ميز شريعتنا الإسلامية بحسن خطابها وتيسير أحكامها والصلاة والسلام على من أبدع الخطاب وأوتي جوامع الكلم، نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبع هداه، وبعد:

فإن المواكب لمستجدات عصرنا الحديث -لاسيما قضايا الإعلامي الجديد وأثرها على الأمن الفكري- ليدرك الحاجة الماسة إلى ترشيد الخطاب الإعلامي وأثرها على عقول الأمة -لاسيما الشباب- من آفة العنف والتطرف والكراهية حفاظًا على عقول الأمة -لاسيما الشباب- من آفة العنف والتطرف والكراهية بشتى صورها وأشكالها، والتي يلعب فيها الإعلام المعاصر دورًا كبيرًا في توجهاتها (۱)، لا سيما الإعلام الموجّه منها (۱) - وهو الإعلام الدعائي- والذي من خلاله تبث المنظمات الإرهابية أفكارها المتطرفة وتستهدف شباب الأمة وشعوب العالم، ولا شك أن الخطاب الإعلامي هو الداعم الرئيس لتلك التوجهات المتطرفة والمنفذ لها؛ وذلك لأن الخطاب الإعلامي من أهم الأسلحة المستخدمة في الصراعات المعاصرة ويعكس حقيقة الأوضاع الفكرية والسياسية، مما يتطلب ضرورة الوصول إلى منهج إعلامي أصيل ومتميز يكون للأمة فكرًا سليمًا وعقيدة راسخة تسعى لنشرهما وحمايتهما، ليس عن رغبة في الظهور ولكن عن يقين وصدق وإيمان بأن ما تقدمه للناس هو الأصلح لهم والأنفع لدنياهم وآخرتهم.

⁽١) الإعلام الإسلامي، علي سلطاني العاتري: ١٥٥.

⁽٢) وذلك بخلاف الإعلام المادي، الذي يسعى لإشباع الغرائز بغض النظر عن الحرمة والحل في الشريعة الإسلامية.

وبما أن خطاب الإعلام شامل لكل البشر؛ فإن ذلك يقتضي منا أن نبحث عن كيفية ترشيده؛ لبناء الشخصية السوية والنظرة المستقيمة، ومعالجة ما تركته الكثير من وسائل الإعلام المضللة، واستيعاب كل ما لا يتناقض مع أصول أمننا الفكري وشريعتنا السمحة؛ فإن الحاجة ماسة إلى خطاب إعلامي متزن يواكب التطور المستمر في الحياة ويلبي حاجات الناس ويحل المشكلات ويوجد البدائل ويواجه خطر العولمة (۱).

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أنها تتناول جانبًا مهمًا من جوانب الإعلام المعاصر وتحديًا من تحدياته الحديثة ألا وهو ترشيد الخطاب الإعلامي الجديد المتنوع في صوره وأشكاله - لاسيما وأنَّ الدراسة تتناول الجانب الفكري وأمنه لدى الشباب مما يجعلهم يواجهون تحديًا كبيرًا في تعزيز الأمن الفكري وتحقيقه ولا شك أن الإعلام في عصرنا الحديث أصبح يشكل مستقبل دول وأمم وحضارات.

وتتضح أهمية الدراسة أكثر عندما نرى من يتصدرون للعمل الإعلامي، فإننا نجد إخفاقًا كبيرًا في توفر الضوابط الفقهية والنظامية التي ينبغي أن يكون عليها كل إعلامي يستحق أن ينال هذا الشرف.

ومعالجة الدراسة للخطاب الإعلامي الجديد وترشيده من خلال الفقه الإسلامي وأنظمة الإعلام والنشر المعمول بها في المملكة العربية السعودية مما يسهم في ترشيده وتوجيهه ليحقق الغاية منه ويحمي الشباب -بإذن الله- من الانحرافات الفكرية .

⁽١) حتى يتحقق الشهود الحضاري، عمر عبيد حسنة: ١١.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ١- ما المقصود بترشيد الخطاب الإعلامي الجديد والأمن الفكري؟
- ٢- ما وسائل الإعلام الجديدة وما حدود صلاحية ولي الأمر في تقييد الحرية الإعلامية؟
- ٣- ما أسس ترشيد الخطاب الإعلامي الجديد في الفقه الإسلامي والنظام السعودي ؟
- ٤- ما أثر ترشيد الخطاب الإعلامي الجديد على الأمن الفكري لدى الشباب؟

منهج الدراسة:

سوف تعتمد الدراسة بإذن الله و التعمال حق التعبير وإبداء الرأي على خلال إلقاء الضوء على ظاهرة إساءة استعمال حق التعبير وإبداء الرأي على وسائل الاعلام المتعددة، ومن ثم إلقاء الضوء على النصوص الشرعية والنظامية المعنية بتنظيم هذا النوع من الحقوق، وكيفية معالجتها للإشكاليات التي تفرضها ممارسة هذا النوع من الحريات، ثم المنهج التحليلي في تناول النصوص الشرعية والنظامية وتحليلها وبيان مدى فاعليتها في حماية الأمن الفكري للشباب وضبط الممارسات الخاطئة للحرية الإعلامية وحق التعبير وإبداء الرأي على وسائل الاعلام الجديدة المتنوعة وآثارها الإيجابية والسلبية على الأمن الفكري لدى الشباب.

الدراسات السابقة:

لم أجد -حسب علمي واطلاعي- من أفرد موضوع الدراسة في الفقه الإسلامي وقارنها بأنظمة الإعلام والنشر المعمول بها في المملكة العربية السعودية وأثرها على الأمن الفكري لدى الشباب، وغاية ما هنالك دراسات تتحدث عن موضوع

الإعلام بشكل عام دون التعرّض لما ذكرت في البحث ومن هذه الدراسات ما يلى:

- الإعلام الإسلامي: للأستاذ الدكتور محمد منير حجاب.
- مدخل إلى الإعلام الإسلامي الفضائي: د/مصطفى بن أحمد كناكر، ط دار النوادر.
- وسائل الإعلام وأثرها في توحيد الأمة: لمحمد موفق الغلابيني، ط دار المنار.

لذلك عزمت على بحثها نفعاً للأمة في قضايا الإعلام المعاصر ومشاركة لإخواني الباحثين وإثراء للمكتبة الإسلامية في تناول القضايا المستجدة.

خطة الدراسة:

المقدمة:

المبحث الأول: التمهيد:

المطلب الأول: المقصود بترشيد الخطاب الإعلامي الجديد.

المطلب الثاني: المقصود بالأمن الفكري

المطلب الثالث: الحدود الشرعية لولي الأمر في تقييد الخطاب الإعلامي.

المبحث الثاني: مُكوِّنات ترشيد الخطاب الإعلامي وأثرها على الأمن الفكري.

المطلب الأول: مكونات الترشيد في الشريعة الإسلامية.

المطلب الثاني: مكونات الترشيد في النظام السعودي.

المطلب الثالث: أثر ترشيد الخطاب الإعلامي الجديد على الأمن الفكري لدى الشباب.

النتائج والتوصيات:

المصادر والمراجع:

المبحث الأول التمهيد

المطلب الأول المقصود بترشيد الخطاب الإعلامي الجديد

قبل الحديث عن المقصود بترشيد الخطاب الإعلامي الجديد لعلنا نعرج سريعًا على المقصود بمصطلح الترشيد والخطاب الإعلامي على النحو التالي:

أولًا: تعريف الترشيد:

الترشيد ضد الغي، تقول رشد الرجل: إذا أصاب، واهتدى، وتقول استرشد الرجل فهو رشيد إذا سعى لطريق الخير، وترشيد الولد جعله راشدًا لبلوغه سن الرشد^(۱) والترشيد هو مزيد من القنين والتقويم والتهذيب والاتساق الشامل والمستمر داخل التنظيم (۲).

ثانيًا: تعريف الخطاب:

الخطاب من المخاطبة، تقول: خاطبه في الأمر مخاطبه، وخطابًا إذا كلمه وحادثه ووجه إليه كلاماً (٦)، والخطاب هو كلام موجه إلى متلق بقصد الإقناع أو التأثير أو المشاركة الكلامية بين طرفي الاتصال حواراً أو مشافهة أو كتابة، أو هو مجموعة من النصوص التي تشكل خطاباً أو فكراً (٤).

⁽١) الرازي، مختار الصحاح: ٣٩٠.

⁽٢) معجم اللغة العربية، أحمد مختار وآخرون: ٢٠٧.

⁽٣) محمد النجار، المعجم الوسيط: ٢٤٠/١.

⁽٤) خطاب السلطة الإعلامي، محمود عكاشة: ١٣، الخطاب العربي، محمد الجابري: ٢٠.

ثالثًا: تعريف الإعلام:

الإعلام من أعلم، تقول: أعلمتُه بالأمر إذا أبلغته إياه، وأطلعته عليه (۱) والإعلام هو نشر للحقائق والأخبار والأفكار والآراء بوسائل الإعلام المختلفة (۲) وقيل هو: التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير ولروحها وميولها واتجاهاتها في نفس الوقت (۳).

ولا يتوقف المعنى المعاصر للإعلام الجديد عند نقل الأخبار والمعلومات من المرسل إلى المتلقي؛ بل تجاوز هذا المفهوم، إلى إشراك المتلقي في المادة الإعلامية وتفعيل آليات الإنتاج والتبليغ والتأويل ومشاركة جمهور غير محدد من الناس في الوسائط الإعلامية المختلفة في التلفزيون والإذاعة وعن طريق التواصل بالهاتف والإنترنت، وذلك لإبداء آرائه ومواقفه إيذاء القضايا المعروضة للنقاش على المباشر.

ويتضح لنا أكثر الإعلام الجديد بصورته المعاصرة حيث أصبح تكنولوجيا حديثة قفزت بالوسائل الإعلامية إلى درجه كبيرة جدًا من التقنية والتطور حتى اختزلت فيه الوسائط الإعلامية الحديثة كل المسافات، وأسقطت كل الحواجز والحدود، وغيرت الكثير من المفاهيم التي كان يُعتقد إلى وقت قريب أنها من الثوابت والمسلمات؛ فأصبح الإعلام المعاصر الجديد يمثل سلوك التبادل الاجتماعي المعاصر بامتياز؛ لأنه كتفاعل تواصلي اجتماعي يلعب دورًا كبيرًا

⁽١) لسان العرب، ابن منظور: ٩/ ٣٧١.

⁽٢) الإعلام والاتصال بالجماهير، إبراهيم إمام: ١٢.

⁽٣) المدخل إلى وسائل الإعلام، عبد العزيز شرف: ٧٤.

في حياتنا اليومي^(۱) فهو الأسلوب المنظم للدعاية وترويج الأفكار، في وسط مهيّأ نفسياً لاستقبال السيول الفكرية التي تقذفها المصادر؛ التي تتحكم بالرأي العام وتمسك بزمام الأمور بيد من حديد.

ويشمل الخطاب الإعلامي الجديد كافة أوجه النشاط الاتصالية التي تستهدف تزويد الجمهور بكافة الحقائق والأخبار الصحيحة والمعلومات والتفسيرات السليمة عن القضايا والموضوعات والمشكلات ومجريات الأمور بطريقة موضوعية وبدون تحريف، بما يؤدي إلى خلق أكبر درجة ممكنة من المعرفة والوعي والإدراك والإحاطة الشاملة لدى فئات جمهور المتلقين للمادة الإعلامية بكافة الحقائق والمعلومات والتفسيرات والخلفيات الموضوعية الصحيحة ووجهات النظر المختلفة عن هذه القضايا والموضوعات في المجالات المختلفة، السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية والثقافية والرياضية والفنية – وبما يسهم في تتوير الرأي العام وتكوين الرأي الصائب لدى الجمهور في هذه الوقائع والموضوعات والمشكلات المثارة والمطروحة (۲).

رابعًا: المقصود بترشيد الخطاب الإعلامي الجديد:

من خلال ما سبق بيانه يمكن القول بأن المقصود بترشيد الخطاب الإعلامي الجديد هو إعادة تقويم وتهذيب وتقنين المضامين الإعلامية والخطابات الموجهة للمتلقي وإلزام الإعلام المعاصر -بكافة أشكاله وأنواعه- بمعايير الموضوعية والحياد وتحري الدقة فيما ينقله أو يعالجه وصولاً إلى تحقيق الغاية المثلى من العملية الإعلامية المتمثلة بتنوير المتلقين ومساعدتهم على بناء معارفهم تجاه

⁽١) الخطاب الإعلامي، هشام صويلح: ١٨٢.

⁽٢) الشخصية الإسلامية، زهير الأعرجي: ٩.

=== المجلد الرابع من العدد السابع والثلاثين لمجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية === __ ترشيد الخطاب الإعلامي الجديد وأثره على الأمن الفكري لدئ الشباب - دراسة فقهية تطبيقية -النظام السعودي نموذجًا- __

واقعهم بناء سليماً يسهم في تقدم مجتمعاتهم وأوطانهم وتطورها (۱)؛ وذلك كله وفق أحكام الشريعة الإسلامية ومقاصدها السامية؛ لأن الغاية من ترشيد الخطاب الاسلامي أن يحقق المقاصد الشرعية والحكم والغايات التي من أجلها أنزل الله سبحانه الشرائع، ولا شك أن الترشيد الحقيقي ليس التحريف والتبديل عن مقاصد الشريعة بل هو الذي ينسجم مع المقاصد الشرعية ومعرفتها التي تساعد في ضبط الخطاب وتحديد أهدافه وغاياته وتحقيق ثمرته كما يعين على استنباط الأحكام ايجاد الحلول الشرعية للكثير من العضلات المعاصرة.



⁽١) معجم اللغة العربية، أحمد مختار وآخرون: ٢٠٨.

المطلب الثاني المقصود بالأمن الفكرى

إذا نظرنا إلى مصطلح الأمن الفكري نجد أنه يتفرع إلى دلالات لغوية واصطلاحية كثيرة (١)، ولعلي أتناول بيان هذا المصطلح؛ كلفظ مركب وعلم على هذا الاختصاص وذلك فيما يلى:

يعد مصطلح الأمن الفكري من المخترعات الحديثة، فقد تعددت مفاهيمه وتعريفاته، واختلفت عبارات الباحثين في ضبط مفهومه والمراد منه؛ لأن كل باحث نظر له من جهة معينة تخدم الفكرة التي يتحدث عنها والمراد الذي يصبو إليه (۲).

(١) تركت الحديث عن هذه الدلالات خشية الإطالة ولأنها معلومة ومبحوثة في بطون الكتب والدوريات العلمية ومنها: تعريف مصطلح الأمن لغة واصطلاحًا وكذلك مصطلح الفكر لغة واصطلاحًا؛ فلتراجع هناك.

ينظر:

التعريفات، الجرجاني:٥٥.

الأمن الفكري، أحمد بن على المجدوب:٥٣ .

مقومات الأمن في القرآن، إبراهيم سليمان الهويمل: ٩.

المفهوم الأمني في الإسلام، على فايز الجحني: ١٢،.

الأمن الفكري وعناية المملكة السعودية به، عبد الله بن عبد المحسن التركى: ٥٧، وأصل الكتاب محاضرة ألقيت في مينة تدريب الأمن العام بمكة المكرمة بتاريخ $0/\pi/\pi/1878$ هـ. (بدون دار نشر).

الشريعة الإسلامية وأثرها في تعزيز الأمن الفكري، عبد الرحمن السديس: ١٦، ملتقىٰ الأمن الفكري في جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. الرياض، ١٤٢٦هـ.

(٢) دور منهج الثقافة الإسلامية في تعزيز قيم الأمن الفكري، خالد حسن محمد البعداني: ٤٨.

فمنهم من قال إن المراد بالأمن الفكري: «الاطمئنان إلى سلامة الفكر من الانحراف الذي يشكل تهديدًا للأمن الوطني أو أحد مقوماته الفكرية، والعقدية، والأخلاقية، والأمنية» (١).

وقيل: «أن يعيش الناس في بلدانهم وأوطانهم وبين مجتمعاتهم آمنين مطمئنين على مكونات أصالتهم وثقافتهم النوعية، ومنظومتهم الفكرية» (٢).

وقيل في تعريفه: «هو النشاط والتدابير المشتركة بين الدولة والمجتمع؛ لتجنيب الأفراد شوائب عقدية أو فكرية أو نفسية، تكون سببًا في انحراف السلوك والأفكار والأخلاق عن جادة الصواب، أو سببًا للإيقاع في المهالك» (٣).

وقيل في معناه أيضًا: «سلامة الفكر في اختياراته ومواقفه في الحياة؛ نتيجة بناء عقلي وشرعي سليم، ويكون نتيجته تحصين فكر أفراد المجتمع المسلم من الأفكار المنحرفة المهددة لأمنه وازدهاره»(٤).

والملاحظ على هذه التعريفات تركيزها على جانب من جوانب الأمن الفكري، أو بعض وسائله، أو الاهتمام بأمن الفرد دون المجتمع أو العكس، فهي غير جامعة ولا مانعة (٥)؛ لأن مصطلح الأمن الفكري كما قلنا من المصطلحات الحديثة، ولم يصل إلى مرحلة الاستقرار.

ومن أقرب التعريف من جمع بين صفات وخصائص الأمن الفكري فعرفه بأنه: «شعور الدولة والمواطنين باستقرار القيام، والمعارف والمصالح محل

(٢) الشريعة الإسلامية وأثرها في تعزيز الأمن الفكري، عبد الرحمن السديس: ١٦.

⁽١) الأمن الفكري، الزهراني: ١٦٩.

⁽٣) الأمن الفكري في الشريعة الإسلامية، رامي تيسير فارس: ١٩.

⁽٤) دور المناهج التعليمية في إرساء الأمن الفكري، الطيب كافي: ٥ .

^(°) الأمن الفكري في ضوء القرآن الكريم، نذير الشرايري: ٩، التربية الأمنية، حليمة محمد حكمى: ٤٩.

الحماية بالمجتمع، ووحدة السلوك الفردي والجماعي في تطبيقها، والتصدي لكل من بعيث بها» (١).

فمفهوم الأمن الفكري: «هو تصور حالة الاستقرار الفكري التي يعيشها مجتمع ما، على كافة المستويات، ويعكس صورة انضباط العلاقات الإنسانية، والتطور الدقيق لمفاهيم الإنسان والكون والحياة، وكذلك التفاعل مع ثقافة الآخر، وفكره وقدرته»، وهذا يفيد أن الأمن الفكري يمكننا على مواجهة التحديات الداخلية والخارجية، كظاهرة الإرهاب اليوم (٢).

وعليه فلعل أقرب التعريفات لمفهوم الأمن الفكري هو: «الطمأنينة الناتجة عن التردد والتأمل القلبي والعقلي، في ضوء النقل والعقل، على المستويين الفردي والجماعي» (٣).

⁽١) التربية الأمنية، حليمة محمد حكمي: ٤٩.

⁽٢) دور منهج الثقافة الإسلامية في تعزيز قيم الأمن الفكري، خالد حسن محمد البعداني: ٤٨.

⁽٣) الأمن الفكري في ضوء القرآن الكريم، لنذير الشرايري: ١٠.

المطلب الثالث الشرعية لولى الأمر في تقييد الخطاب الإعلامي

من الأمور التي قررتها الشريعة الإسلامية الغراء أن للحاكم حق في تنظيم أمور الناس ومعاشهم، ليتحقق بذلك صلاح الدين والدنيا، فالإسلام أعطى للسلطة الممثلة في رئيس الدولة أو الحكومة صلاحيات واسعة، تقوم ضمنها بما تشاء من التصرفات والتنظيمات، وأوجبت على الأمة إنفاذها والعمل بها، وعدم التحايل عليها، مما يعني أن لهذه التصرفات سند من الشرع وهذا يتطلب من السلطة أن تكون تصرفاتها، في حدود مصلحة من هم تحت ولايتها، وتحقيق النفع العام لرعيتها، بعيدًا عن المفسدة والضرر؛ لأن الشرع لا يكون سندًا وظهيرًا لتصرفات فاسدة، أو ضارة بالناس، أو مقيدة لشيء مباح دون مصلحة راجحة، أو منفعة مقصودة. وعلى هذا دلَّت الأدلة الشرعية الكثيرة.

فقد اشتهرت بين الفقهاء قاعدة، صارت من أهم قواعد الولايات العامة والخاصة في دولة الإسلام، وهي: «تصرف الإمام على الرعية منوط بالمصلحة»، ذكروها بهذا اللفظ ونحوه من الألفاظ، وهي قاعدة نصَّ عليها فقهاء المذاهب الأربعة، وفرَّعوا عليها مسائل كثيرة؛ وكان أول من نصَّ على هذه القاعدة الإمام الشافعي -كما هو المشهور - بقوله: «منزلة الوالي من رعيته بمنزلة والي مال اليتيم من ماله لا يعطى منه على الغناء على اليتيم إلا أقل ما يقدر عليه» (۱).

وقد أكثر الفقهاء في استخدام هذه القاعدة، والاستدلال بها، في مباحث الولايات العامة والخاصة، وأبواب القضاء والإمارات، والسياسة الشرعية، وتضمنتها كتب القواعد الفقهية، وتوابعها ككتب الأشباه والنظائر، والفروق، وكتب السياسة الشرعية، والأحكام السلطانية، ونحوها؛ وذلك لما يتعلق بهذه

⁽١) الأم، الشافعي: ٤/ ١٦٤.

القاعدة من صيانة للحقوق، وتحقيق كل ما هو خير للأمة، بأفضل الوسائل، وأنفعها، مما يُعبَّر عنه بالمصلحة العامة. وما تتصل به من قواعد الشريعة العظمى، ومقاصدها الكبرى، فهذا العز بن عبد السلام حرحمه الله عقد فصلا في تصرف الولاة ونوابهم، يقول فيه: «يتصرف الولاة ونوابهم بما ذكرنا من التصرفات بما هو الأصلح للمولى عليه درءا للضرر والفساد، وجلبا للنفع والرشاد، ولا يقتصر أحدهم على الصلاح مع القدرة على الأصلح إلا أن يؤدي إلى مشقة شديدة، ... فإن الشرع يحصل الأصلح بتفويت المصالح، كما يدرأ الأفسد بارتكاب المفاسد، وما لا فساد فيه ولا صلاح فلا يتصرف فيه الولاة على المولى عليه إذا أمكن الانفكاك عنه» (١).

وتصرف الإمام على الرعية بما يحقق المصلحة العامة يجب إنفاذه والعمل به شرعًا، ما لم يكن إثمًا، وقد نقل بعض العلماء الإجماع على ذلك؛ قال النووي رحمه الله-: «أَجْمَعَ الْعُلَمَاءُ عَلَى وُجُوبِهَا الي طَاعَةِ الْأُمَرَاءِ في غَيْرِ مَعْصِيةٍ وَعَلَى تَحْرِيمِهَا فِي الْمَعْصِيةِ نَقَلَ الْإِجْمَاعَ عَلَى هَذَا القاضي عياض وآخرون» (٢).

وقال ابن حجر -رحمه الله-: «قولهم: تجب طاعة الإمام فيما يأمر به وينهى عنه ما لم يخالف حكم الشرع. والظاهر أن مرادهم بمخالفة حكم الشرع: أن يأمر بمعصية أو ينهى عن واجب، فشمل ذلك المكروه، فإذا أمر به وجب فعله؛ إذ لا مخالفة حينئذ. ثم ظاهر كلامهم أن الصدقة تصير واجبة إذا أمر بها، وهو كذلك، لكن يتحقق الوجوب بأقل ما ينطلق عليه اسم الصدقة، كما هو ظاهر » (٣).

⁽١) قواعد الأحكام، العزبن عبد السلام: ٢/ ٨٩.

⁽٢) شرح صحيح مسلم، النووى: ١٢/ ٢٢٢.

⁽٣) الفتاوي الفقهية الكبري، ابن حجر: ١/ ٢٧٨.

المبحث الثاني مُكوِّنات ترشيد الخطاب الإعلامي وأثرها على الأمن الفكري لدى الشباب

لا شك أنَّ وراء ظهور الانحرافات الفكرية لدى الشباب أسباب كثيرة متعددة ومتنوعة ومترابطة في أغلب الأحيان، تهدد الأمن بشتى مجالاته، ويظل خطرها مستمرًا إذا لم يتم معالجتها وتذليل حلول انعدامها (۱)؛ لذلك ينبغي مراعات عدة مكونات شرعية وأخرى نظامية للخطاب الإعلامي وأصول الأمن الفكري من قبل المجتمع والمؤسسات؛ حتى نحمي شبابنا من تلك الأفكار الهدامة، وهي في المطالب الآتية:

المطلب الأول مكونات الترشيد في الشريعة الإسلامية

يمكن القول بأن الترشيد السليم للخطاب الإعلامي المؤثر إيجابًا في قضايا الأمن الفكري يكون من خلال النظرة الفقهية إلى الفطرة السليمة والموازنة بين الثوابت والمتغيرات الشرعية؛ فإن مكونات الترشيد للخطاب الإعلامي تتظم مع الأمن الفكري على أسس الفطرة السليمة وفق الثوابت الشرعية؛ وذلك لأن دين الإسلام جاء متفقًا مع الفطر السليمة التي تقوم عليها طبيعة البشر، ويلبي حاجات ومتطلبات الحياة الإنسانية، ويعطي للفرد معنى الحرية وفق الثوابت الشرعية ومواكبة المتغيرات المعاصرة.

⁽١) نحو بناء مشروع تعزيز الأمن الفكري بوزارة التربية والتعليم، سعود بن سعد البقمي:

وكما هو معلوم للمتخصص في الشريعة؛ فالثوابت الشرعية يعبر عنها بالأحكام الشرعية الثابتة بالأدلة القطعية كالواجبات والمحرمات في الشريعة ومنها: أركان الإيمان والإسلام وتحريم الربا والزنى ولا يمكن المساس بها أو تغييرها لأنها أصول دينية لا اعتبار بمخالفتها والتعدي عليها، وقد بين ذلك وفصله ابن القيم حرحمه الله حيث يقول: " الأحكام نوعان:

نوع لا يتغير عن حالة واحدة هو عليها، لا بحسب الأزمنة، ولا الأمكنة، ولا اجتهاد الأئمة، كوجوب الواجبات، وتحريم المحرَّمات، والحدود المقدرة بالشرع على الجرائم، ونحو ذلك. فهذا لا يتطرق إليه تغيير ولا اجتهاد يخالف ما وُضع عليه والنوع الثاني: ما يتغير بحسب اقتضاء المصلحة له زمانًا ومكانا وحالاً، كمقادير التعنزيزات، وأجناسها، وصفاتها؛ فإن الشارع يُنوِّعُ فيها بحسب المصلحة"(۱) ولا شك أن هذا الفهم السليم للثابت والمتغير في الشريعة يؤدي إلى ترشيد الخطاب الإعلامي وتجديده وفق أبواب السياسة الشرعية والمقاصد المرعية - كقضايا الأحكام المدنية والجنائية والتعازير ونحو ذلك مما تقرره المصلحة المعتبرة في الشريعة ويكون من عمل الحاكم كما قررنا ذلك سابقًا في هذا البحث(۱).

وهذا المنهج الأصيل في الاعتماد على الثوابت الشرعية وحسن المعاصرة المنسجمة معها يسهم في إعادة صياغة الخطاب الإعلامي وترشيده ويوجه غير المؤهلين إلى الرجوع إلى أهل الاجتهاد والاختصاص -من علماء الأمة ومجامعها الفقهية المعتبرة- وبخلاف ذلك يحصل الغلو والتطرف الفكري في الخطابات الإعلامية بسبب الجهل بتعاليم الدين السمحة والمعتدلة، والهوى والتعصب الذي ينتج الافكار المتطرفة والعنف والاندفاع في خطابها ومناهجها الضالة والتي تؤثر في فكر الشباب وتوجهه.

⁽١) إغاثة اللهفان، ابن القيم: ٥٧٠/١ .

⁽٢) تراجع صفحة ١٠ من هذا البحث .

والشريعة الإسلامية مبنية على العلم وبو الفهم السليم والرسالة الإعلامية مبنية على المعرفة بهذا العلم، وتؤتي ثمارها بقدر ما يتوافر لها من علم صحيح ومعرفة واضحة لا يختلف عليها العقلاء، وقد جاءت آيات الله سبحانه واضحة، تفرق بين العالم والجاهل، كما قال تعالى: (قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُون) (١) فالفهم السقيم والبعد عن العلماء المعتبرين وأهل الاختصاص في الشريعة الإسلامية وتحكيم العاطفة والحماسة من قبل الشباب أعظم الأسباب التي استغلها المنحرفون عبر المنصات الإعلامية من خلال خطاباتهم الدينية المغلوطة – حتى أثروا في أفكار الشباب وتوجيهها إلى الانحراف والتطرف (٢).

يقول ابن القيم حرحمه الله-: « صحة الفهم نور يقذفه الله في قلب العبد، يميز به بين الصحيح والفاسد، والحق والباطل، والهدى والضلال، والغي والرشاد، ويمده حسن القصد، وتحري الحق، وتقوى الرب في السر والعلانية، ويقطع مادته اتباع الهوى، وإيثار الدنيا، وطلب محمدة الخلق، وترك التقوى»

⁽١) سورة الزمر: ٩.

⁽٢) أزمة الشباب الخليجي وإستراتيجيات المواجهة، راشد بن سعد الباز: ١٣.

يشير بعض المتخصصين إلى أن من أسباب الانحراف الفكري الخلل في منهج التلقي، حيث تتلمذ طائفة من الغلاة على من عنده انحراف فكري عقدي، فلا يعتقدون ولا يهتدون لما عليه العلماء والراسخون، بل يقدحون فيهم ويلمزونهم، وهؤلاء الغلاة يعتدون بآرائهم، وينساقون مع أهوائهم فيحرمون العلم النافع المتلقى من مشكاة النبوة وأنوار الرسالة، ويقعون في ضروب من الضلال والقول على الله بغير علم، والأخذ بظواهر النصوص دون فقه ولا اعتبار لدلالة المفهوم ولا قواعد الاستدلال ولا الجمع بين الأدلة، ولا اعتبار لفهم العلماء

ينظر: أسباب ظاهرة الإرهاب في المجتمعات الثقافية، عبد الله محمد عمرو: ٥٦، وهو أحد أبحاث المؤتمر العالمي عن موقف الإسلام من الإرهاب، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

(1)؛ لذلك كان الفهم السليم للخطاب الديني هو المؤثر السليم لتوجهات الشباب الإسلامي والواقع الإعلامي المتجدد في خطابه والمؤثر في الفكر أصبح يقود فكر الشباب عبر منصات رقمية منظمة تؤدي بالشباب إلى التطرف الفكري بشتى صوره وأشكاله وتحدث فوضى الخطابات الإعلامية المتناحرة وهذا يقتضي منا سرعة التصدي لتلك الخطابات والمنصات الإعلامية المتطرفة وضبطها وإيجاد الحلول الإعلامية المناسبة لهذا التطور والمتغيرات مع ما ينسجم وثوابت الشريعة الإسلامية ويرسخ منهج الوسطية والاعتدال والتسامح والرحمة ودعوة الناس بالحكمة والموعظة الحسنة والشريعة الإسلامية صالحة لكل زمان ومكان وهذا يدل على مواكبتها للمتغيرات والأحوال دون وقوع الحرج والمشقة والعسر.

ولهذا المنهج الشرعي الأصيل لابد أن يرجع دور المؤسسات العلمية والدعوية والتعليمية في الدولة وكلها منصات للخطاب الديني في إصلاح الشباب، وقيام الجهات المختصة بتعيين المؤهلين الموثوق بهم علميًا وفكريًا وسلوكيًا ولا تترك هذه المنصات لأصحاب الآراء المنحرفة (١)؛ وذلك لأن من أخطر ما يهدد الأمن الفكري لدى الشباب ما تقوم به بعض المنصات الإعلامية للحركات السياسية من تكوين جماعات غير مشروعة وتبنيها ومدها بالإمكانات المادية والفنية من جانب دول أخرى لخلق نوع من زعزعة الأمن والاستقرار وخلق الفتن والقلاقل داخل الدولة (١).

ولا شك أن المجتمعات في وقتنا الحاضر تعيش في عصر يتصف بوفرة القنوات الفضائية المنحرفة -فكريًا وأخلاقيًا- التي تستدرج الشباب نحو أفكار وتوجهات خاطئة، بل إنها قد تأتي من الغزو الفكري والثقافي والأخلاقي؛ حيث يستخدم أعداء الإسلام كل الوسائل وجميع الطرائق التي تهدف إلى اضطراب

⁽١) إعلام الموقعين، ابن القيم: ٦٩/١.

⁽٢) الوسطية في الإسلام وأثرها في تحقيق الأمن، سعيد فالح المغامسي: ٧٤.

⁽٣) الإرهاب الدولي، نبيل أحمد حلمي، ٢٣.

فكر الشباب وانحلال أخلاقهم والقضاء على هويتهم الإسلامية (١)؛ فالفراغ الفكري الذي يعانيه الشباب، وعدم وجود برامج خاصة بهم تشغل وقت فراغهم بما يفيدهم يعد معوقا رئيسا لتحقيق الأمن الفكري (٢).

فوسائل الإعلام وهي سلاح ذو حدين إذا استخدمت للإصلاح والخير وما هو مفيد فلها التأثير الكبير في تربية الشباب التربية الصحيحة، وأما إذا استخدمت للإفساد والشر، والانحلال ونقل الأفكار الهدامة والأخلاق الفاسدة فإنها تكون من أهم الأسباب المؤدية لانحراف الشباب (٦)؛ فالتأثر بما يبث عبر مواقع المتطرفين الإلكترونية من أخطر أسباب الانحراف الفكري، حيث وجد أصحاب الفكر المنحرف في تقنيات الاتصال وبخاصة الإنترنت وسائل فعالة لنشر سموم



(١) نحو بناء مشروع تعزيز الأمن الفكري، سعود بن سعد البقمي: ١٢.

⁽٢) أزمة الشباب الخليجي، راشد بن سعد الباز: ٧٨.

⁽٣) الوسطية في الإسلام وأثرها في تحقيق الأمن، سعيد فالح المغامسي:٧٥.

المطلب الثاني مكونات الترشيد في النظام السعودي

قررنا سابقًا (۱) بأن من المهمات الشرعية لولي الأمر أن يقوم على تنظيم وترشيد الإعلام في العصر الحديث حتى يحقق المصلحة المرجوة منه للمجتمع، ويحفظ على الأمن الفكري خصوصًا لدى الشباب؛ لذلك نجد الحاجة ماسة إلى تذخل ولي الأمر وتقنين مؤسسات الإعلام لاسيما المتخصصة منها؛ فنمو الإعلام المتخصص وازدهاره في أي مجتمع يعتبر دليلاً قوياً على تقدم هذا المجتمع ورقيه، وإذا ما توجه أي مجتمع إلى التخصص الدقيق فإنه يعتبر دلالة على اتساع المعارف العلمية والثقافية وتعددها، وهو ما يمثل سمة أساسية للتقدم والتحديث.

ونحن اليوم نعيش عصر الإعلام المتخصص كجزء من الإعلام الدولي الجديد، حيث لجأت الوسائل الإعلامية المتعددة إلى التخصص إما في المضمون من خلال تقديم كميات وفيرة من المعلومات في مجال محدد يلبي احتياجات الجمهور العام أو الخاص، أو من خلال الاهتمام بشرائح وفئات محددة (٢).

وهذا هو ما حرصت عليه المملكة العربية السعودية وفق ما تسنه من تشريعات إعلامية لا تخالف به ما جاءت به الشريعة الإسلامية والعقيدة السمحة؛ فقد أصدرت نظامًا خاصًا بالإعلام، تحت اسم (نظام الإعلام المرئي والمسموع)، وذلك بالمرسوم الملكي ذي الرقم (م/٣٣) بتاريخ ٢٥/٣/١٤٣٩ ه، حيث نص فيه على وقرار مجلس الوزراء رقم (١٧٠) بتاريخ ٢٤/٣/١٤٣٩ ه، حيث نص فيه على (٢٥) مادة كونت في صلبها النواة الأساسية لدور الدولة في صياغة الإعلام.

⁽١) يراجع المطلب الثالث: الحدود الشرعية لولي الأمر في تقييد الخطاب الإعلامي: ١٠ من هذا البحث.

⁽٢) الإعلام المتخصص، الطاهر عمار العباني: ١٩٥.

ويتمثل دور ولي الأمر في قضية صياغة وتقنين الخطاب الإعلامي؛ وذلك ذلك لنشر الوعي، والحفاظ على الأمن الفكري خصوصًا لفئة الشباب في عدة نقاط، أهمها ما يلي:

- أولًا: العمل على توسيع مجلات الخطاب الإعلامي المتخصص، وذلك لنشر الوعي وحفظ الأمن الفكري لدى جميع أصناف المتلقين، وهذه بعض مجالات الإعلام المتخصص نجملها على النحو التالي^(۱):
 - إعلام متخصص يتعلق بالنوع: (رجال نساء).
 - إعلام متخصص يتعلق بالسن (أطفال شباب كبار سن).
- إعلام متخصص يتعلق بأمور الدين والشريعة (قنوات فضائية تتشر صحيح الدين).
 - إعلام متخصص يتعلق بالهوايات (رياضة ثقافة وثائقيات).
- إعلام متخصص يتعلق بمهن مختلفة (معلمون − عمال − فلاحون − أطباء).
- إعلام متخصص يتعلق بالعلوم التطبيقية (زراعة طب اقتصاد كيمياء).
- إعلام متخصص يتعلق بالإبداع الأدبي والفني (شعر مسرح قصة نقد).
- إعلام متخصص يتعلق بالأنشطة الرياضية (كرة قدم − تنس − سلة − سباحة).
 - إعلام متخصص يتعلق بالسياحة (آثار معالم سياحية).
 - إعلام متخصص بالإعلانات (تجارية خدمية).

ثانيًا: العمل على إيجاد فرص تبادل الخبرات بين المؤسسات الإعلامية المحلية، والتعاون مع غيرها من المؤسسات الدولية الناجحة، لتتمم

⁽١) المرجع السابق: ٢٠٠.

الاستفادة في كيفية معرفة الاتصال بالجمهور، وبالتالي تستطيع الدولة أن تصل إلى هدفها المنشود (١).

ثالثًا: وضع رسالة في الإعلام المتخصص بحيث تكون معدة بشكل جيد؛ لتلبية رغبات وأذواق واهتمامات الجمهور المخاطب، وذلك من خلال المعرفة المتعمقة بين القائم بالاتصال وجمهوره (٢).

وهو ما يظهر جليًا في المادة الرابعة من نظام الإعلام المرئي والمسموع، حيث نصت على ما يلى:

«يجب على كل من يمارس نشاطاً أو مهنة في مجال الإعلام المرئي والمسموع التقيد بضوابط المحتوى الإعلامي، وبخاصة ما يأتي:

- ١- الالتزام بما ورد في سياسة المملكة الإعلامية.
- ٢- عدم التعرض بالتجريح، أو الإساءة، أو الطعن في الذات الإلهية، أو الملائكة، أو القرآن الكريم، أو الأنبياء، أو زوجات النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)، أو أصحابه، وكل ما يمس ثوابت الشريعة الإسلامية.
 - ٣- عدم المساس بالملك أو ولي العهد.
- عدم التعرض إلى ما من شأنه إثارة النعرات والفرقة والكراهية بين المواطنين، والتحريض على العنف، وتهديد السلم المجتمعي.
 - ٥- المحافظة على حقوق الملكية الفكرية.
 - ٦- احترام الذات الإنسانية.
- ٧- عدم التعرض إلى ما من شأنه الإساءة إلى علاقات المملكة بالدول العربية
 أو الإسلامية، أو الصديقة.
- ۸− عدم التعرض إلى ما من شأنه الحض على الإرهاب، وتهديد السلم الوطنى، أو الدولى.

⁽١) تكنولوجيا المعلومات، محمود علم الدين: ٢٣.

⁽٢) الإعلام المتخصص، الطاهر عمار العبان: ٢٠٢.

- 9- عدم بث مواد إعلانية من دوائية ومكملات غذائية أو مواد استثمارية غير
 مرخصة من الجهات المختصة، أو الترويج لها.
- ١- عدم بث أي محتوى إعلامي يتضمن معلومات كاذبة لا تستند إلى حقائق ومعلومات موثقة، أو فيه تعدِّ على حرمة الحياة الخاصة للأفراد.
- 1 ١ احترام حرية التعبير والرأي؛ بما لا يتعارض مع الأنظمة والضوابط ذات الصلة، وما يقضى به النظام.
- 11- عدم الإخلال بالنظام العام، والأمن الوطني، ومقتضيات المصلحة العامة.
- 17- عدم عرض المحتوى الإعلامي المخل بالآداب العامة، أو الذي يظهر العري واللباس غير المحتشم، أو يثير الغرائز، أو الذي يستخدم لغة مبتذلة.
- 15- التزام جميع المذيعات العاملات في القنوات التلفزيونية المرخص لها بالعمل في المملكة؛ بالزي الساتر والمظهر المحتشم، وتحدد اللائحة مواصفاته ودرجات ستره بما يتوافق مع الشريعة الإسلامية، والأعراف السائدة بخصوص زي المرأة في المملكة.
- ١٥ عدم ترويج المخدرات، أو استحسانها، أو المؤثرات العقلية، أو الكحول،
 أو التبغ، أو منتجاتها.
- 17- المحافظة على التوازن بين وقت الإعلان والمحتوى الإعلامي بما لا يؤثر سلباً على نوعية الاستماع والمشاهدة وجودتهما.
 - ١٧- أي ضابط آخر يقره المجلس».

والواضح من هذه المادة أنها ألزمت الرجوع إلى مصادر المعلومات بشكل دقيق، فالتحقق من مصادر المعلومات والتأكد منها يؤثر على مدى نجاح الرسالة الإعلامية بشكل جيد (١) وفتح قنوات تفاعلية بين مؤسسات الخطاب

⁽١) الإعلام المتخصص، الطاهر عمار العباني: ٢٠٢.

الإعلامي وبين الجمهور المخاطب، فالتطورات المتلاحقة والمتسارعة في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات أدت إلى ظهور مرجلة جديدة من المراحل التي تحدد العلاقة بين وسائل الاتصال وجمهورها، فقد أدى الاندماج بين ثورة الاتصالات، وثورة المعلومات والحاسبات إلى ما يعرف بالتكنولوجيا التفاعلية أو الوسائط المتعددة (۱)، وبالتالي تغيرت العلاقة بين وسائل الإعلام والاتصالات والمتلقي؛ فقد أصبحت العلاقة بينهما أكثر تفاعلية مما نتج عنه إعطاء دور متزايد للمتلقي في عملية الاتصال أكثر تفاعلاً وتأثيرًا، وأصبح الجمهور يستخدم وسائل الإعلام كإحدى وسائل المشاركة الاجتماعية، خاصة عندما تحقق لهم نلك الوسائل نزعتهم للتفاعل مع الآخرين، فقد قدمت شبكة الإنترنت بيئة ملائمة الظهور التفاعلية وانتشارها، فقد أتاحت الشبكة فرصًا أكبر للمشاركة وبالتالي انعكس ذلك على دور المتلقي الذي أصبح مؤثرا في المادة الإعلامية، وتحقيق التفاعلية والتأثير في عملية الاتصال ثنائية الاتجاه، على مساحات عريضة لتبادل الآراء والأفكار والمشاركات وهو أمر عجزت عن تحقيقه وسائل الإعلام في مراحلها السابقة (۱).

خامسًا: الاهتمام بأصالة وعمق المادة الإعلامية المضمنة في الخطاب الإعلامي المتخصص، فمن المعلوم أن أداء وسائل الإعلام العامة يتسم بالبساطة والمباشرة، لأن وسائل الإعلام مسؤولة عن تقديم المعلومات بصورة مبسطة ومألوفة، بينما في الإعلام المتخصص فإن الجمهور العام، المستهدف يختلف في المستوى التخصصي والمعرفي من الجمهور العام، ومن ثم طبيعة هذا الجمهور تحتاج إلى معلومات علمية وثقافية أكثر عمقاً،

⁽١) سيسيولوجيا الاتصال والإعلام، عبد الله محمد عبد الرحمن: ٢٤.

⁽٢) الإعلام المتخصص، الطاهر عمار العباني: ٢٠٥.

فعلى الوسيلة الإعلامية ومادتها أن تكون على درجة عالية في مجال الطرح والتناول والتقديم (١).

سادساً: التجريم الخاص بمن يخالف بعض الضوابط المهنية، وهو ما نصت على ما عليه المادة (١٧) من نظام الإعلام المرئي والمسموع، حيث نصت على ما يلى:

«١- مع عدم الإخلال بأي عقوبة أشد ينص عليها نظام آخر؛ يعاقب كل من يخالف أحكام النظام أو اللائحة بعقوبة أو أكثر من العقوبات الآتية:

أ - غرامة لا تزيد على عشرة ملايين ريال.

ب- الإيقاف عن مزاولة المهنة لمدة لا تزيد على ستة أشهر.

ج- إلغاء الترخيص.

٢- يكون تحصيل الغرامة مشمولاً بالنفاذ المعجل، وللهيئة استعادة أي عائد
 مالى حصل عليه المخالف
 نتيجة المخالفة.

٣- تضاعف الغرامة المحكوم بها أو المقررة في حال تكرار المخالفة، أو استمرارها، أو عدم تصحيحها خلال المهلة التي تحددها الهيئة».

ويعد هذا العرض: ظهر لنا بوضوح تام أهمية دور ولي الأمر -ممثلًا في الدولة والحكومة - في تنظيم وتقنين الخطاب الإعلامي، خاصة الخطاب الإعلامي المتخصص، وأهميته في حفظ الأمن الفكري لدى المجتمع بصفة عامة، والشباب بصفة خاصة. وأيضًا فقد ظهر لنا أهمية مراعاة المؤسسات الإعلامية لمجموعة من الالتزامات والمسؤوليات والحقوق والواجبات في ضوء القواعد والأخلاقيات والقوانين التي تنظمها المجتمعات المستهدفة باعتبارها النسق الأكبر لأهدافها وسلوكياتها الاجتماعية (٢).

⁽١) الاتصال الجماهيري والمجتمع الحديث، سامية جابر: ١٤٥.

⁽٢) الإعلام المتخصص، الطاهر عمار العباني: ٢٠٩.

المطلب الثالث أثر ترشيد الخطاب الإعلامي الجديد على الأمن الفكرى لدى الشباب

تقرر لدينا أن الإعلام هو من يقوم بتزويد الجمهور بأكبر قدر ممكن من المعلومات الصحيحة أو الحقائق الواضحة، وبقدر ما تكون هذه الصحة أو السلامة في المعلومات أو الحقائق يكون الإعلام في ذاته سليمًا وقويمًا (١).

فالإعلام بمؤسساته المختلفة وأساليبه له آثاره على الناس وسلوكهم، ولذلك فإن مجالات الإعلام في أي بلد تتناول القضايا الفكرية والدينية وأساليب السلوك التقليدي والقيمي، بل إن ما يعرضه الإعلام قد يكون له أثر تدميري على المجتمع والفكر، وذلك بسبب جهله للقيم الراسخة وأخلاق المجتمع ودينه وعلاقته، بل وتشجيعه للفردية على حساب التماسك والوحدة الاجتماعية (٢).

وقد أصبح الإعلام في وقتنا الحاضر بأجهزته ومؤسساته المقروءة والمسموعة والمرئية أقوى وأشد تأثيرًا منها في الأزمنة السابقة من أوجه عدة أبرزها (٣):

- ١. المقدرة على ربط الفكرة المطروحة ببعدي الزمان والمكان.
 - ٢. المقدرة على ترسيخ استيعاب الفكرة المطروحة.
- ٣. المقدرة على توسيع دائرة الفكرة المطروحة من زوايا وأبعاد أخرى.
- المقدرة على الاحتفاظ بمضمون الفكرة المطروحة على مدى زمني ممتد.
- مساعدة الرسالة الإعلامية على اكتساب المهارة أو تكوين الاتجاه حول
 فكرة ما بشكل أسرع.

⁽١) الإعلام في الإسلام، العلويات والشبيب: ١٧.

⁽٢) دور مؤسسات الضبط في الأمن الاجتماعي، خالد فرج الجابري: ٩٨.

⁽٣) الانحراف الفكري، محمد شحات الخطيب: ٧٣.

ولذا يشير بعض الكُتَّاب إلى حاجة الإعلام للتربية، والتربية للإعلام، وحاجة التربوية للإعلامي، فغياب الإعلام عن التربية يجعل تقدم التربية بطيئًا وتأثيرها محدودًا، أما غياب التربية عن الإعلام فهو الأخطر والذي من شأنه أن يجعل للإعلام تأثيرًا سلبيا على الأفراد والشباب؛ لذلك فإن التربوي بحاجة أكبر إلى الإعلامي في سبيل أن لا يهدم البناء الذي بدأه (۱).

ويمكننا في هذا المقام أن نقول: إن دور الإعلام في تقويم الانحراف الفكري لدى الشباب يعد دورًا مهمًا وداعماً من دعائم الأمن الفكري، لكن بشروط يجب توافرها حتى يؤثر في عملية التقويم بشكل سليم للوصول إلى الهدف المرجو، وأهم تلك الشروط ما يلي (٢):

- ١. تلبية احتياجات الجمهور الفكرية، وبصفة خاصة الشباب.
 - ٢. توفير برامج عملية لتوعية الشباب فكرياً.
- ٣. التوعية الثقافية والتنوير الديني بأسلوب عصري متطور.
- التواصل مع مؤسسات المجتمع الأخرى كالأسرة والمدرسة والجامعات والمؤسسات الدينية وغيرها.

لذا فإن المؤسسات التعليمية تتحمل مسؤولية تحقيق وتجسيد العلاقة مع الإعلام من خلال التواصل مع أجهزة الإعلام بمختلف أنواعها، وتذليل الصعوبات لمناقشة قضايا الشباب وتفعيل مشاركتهم، وخصوصا القضايا الدينية والفكرية، وحث الطلاب والشباب على المشاركة الإيجابية، وتشجيعهم على متابعة البرامج التي تناقش الفكر وأمور الدين، وتوضيح مخاطر الإنترنت والقنوات الفضائية المنحرفة على الشباب (٣).

⁽١) دراسة تحليلية لأراء التربويين والإعلاميين حول طبيعة العلاقة بين الإعلام والتربية وسبل تدعيمها، محمد عبد الغفور: ٣٣.

⁽٢) الانحراف الفكري، سعيد بن محمد الغامدي: ١٠٣.

⁽٣) درجة إسهام مديري المدارس الثانوية في تعزيز الأمن الفكري، سعود بن سعد البقمي: ٣١.

النتائج والتوصيات

بعد الانتهاء من هذه الدراسة يمكن لنا أن نستخرج بعض النتائج والتوصيات الهامة على النحو الآتى:

النتائج:

- ١-المقصود بترشيد الخطاب الإعلامي الجديد هو: إعادة تقويم وتهذيب وتقنين المضامين الإعلامية بمعايير الموضوعية والحياد والوسطية والاعتدال وصولاً إلى تحقيق الغاية المثلى من العملية الإعلامية وفق أحكام الشريعة الإسلامية ومقاصدها السامية.
- ٢-مفهوم الأمن الفكري هو: الطمأنينة الناتجة عن التردد والتأمل القلبي والعقلي، في ضوء بناء عقلي وشرعي سليم، يسهم في تحصين الفكر من الأفكار المنحرفة المهددة لأمنه وازدهاره على المستويين الفردي والجماعي.
- ٣-أهمية دور ولي الأمر -ممثل في رئيس الدولة أو الحكومة بكل مؤسساتها في مصلحة تنظيم الخطاب الإعلامي، وأهميته في حفظ الأمن الفكري لدى المجتمع بصفة عامة، والشباب بصفة خاصة ولذلك اشتهر بين الفقهاء قاعدة: «تصرف الإمام على الرعية منوط بالمصلحة».

٤-من أهم مكونات ترشيد الخطاب الإعلامي الجديد في الشريعة الإسلامية، الفطرة السليمة واتباع النصوص الشرعية – من القرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة – والفهم السليم لها وفق الثوابت والمتغيرات الفقهية .

٥-من أهم مكونات ترشيد الخطاب الإعلامي الجديد في النظام السعودي، الإعلام المتخصص - كجزء من الإعلام الدولي الجديد- إما في المضمون من خلال تقديم كميات وفيرة من المعلومات في مجال محدد يلبي احتياجات الجمهور العام أو الخاص، أو من خلال الاهتمام بشرائح وفئات محددة.

7-يتحقق أثر ترشيد الخطاب الإعلامي الجديد في تحصين فكر الشباب من خلال توفير برامج إعلامية متخصصة لتوعية الشباب -فكرياً- بأسلوب عصري متطور والتواصل الفعال مع مؤسسات المجتمع الأخرى؛ كالأسرة والمدرسة والجامعات والمؤسسات الدينية وغيرها.

التوصيات:

١- تفعيل الاجتهاد الفقهي لإعادة صياغة الخطاب الإعلامي المعاصر وترشيده ليكون متفقًا مع روح الشريعة الإسلامية ووسطيتها وسماحتها ومضامين الشرف الإعلامي وميثاقه .

== المجلد الرابع من العدد السابع والثلاثين لمجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية == __ ترشيد الخطاب الإعلامي الجديد وأثره على الأمن الفكري لدى الشباب - دراسة فقهية تطبيقية -النظام السعودي نموذجًا - __

٢- التدريب المهني للعاملين في المجال الإعلامي لاسيما رفع الكفاءة
 المعرفية في المنهج الوسطي والحوار الفكري والحضاري وسماحة
 الشريعة ويسرها وصلاحها لكل زمان ومكان .

٣- إيجاد برامج ومنصات رقمية إعلامية متخصصة تستهدف فئة الشباب وتنمي فيهم الملكة الفكرية المتزنة وتفتح لهم أبواب المعرفة والحوارات الهادفة التي تسهم في وقايتهم الفكرية ضد الغلو والتطرف.

والحمد لله أوَّلًا وآخرًا

المصادر والمراجع

- ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل الناشر: دار إحياء التراث العربي بيروت ١٢٧١ ه.
- ٢. ابن الأثير: الكامل في التاريخ صححه محمد الدقاق، الكتب العلمية بيروت ١٤٠٧ هـ.
 - ٣. ابن الأثير: النهاية دار ابن الجوزي الطبعة الرابعة، ١٤٢٧ ه.
- ٤. ابن الجوزي: تلبيس إبليس تحقيق السيد الجميلي دار الكتاب العربي بيروت ١٤٠٥هـ.
- ابن الجوزي: صفة الصفوة مؤسسة الكتب الثقافية الطبعة الثانية
 ١٤١٣ هـ.
 - ٦. ابن الحاج: المدخل دار الفكر ١٤٠١ ه.
- ابن بطة: الشرح والإبانة تحقيق د.رضا نعسان معطي مكتبة العلوم والحكم المدينة ٢٠٠٢ه.
- ٨. ابن تيمية: بغية المرتاد في الرد على المتفلسفة والقرامطة والباطنية –
 تحقيق موسى الدويش مكتبة العلوم والحكم ١٤٠٨ هـ.
- ٩. ابن تيمية: درء تعارض العقل والنقل تحقيق محمد رشاد سالم دار الكنوز
 الأدبي.
- ابن تیمیة: مجموع الفتاوی دراسة وتحقیق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشریف المدینة النبویة ۱۶۱٦
- 11. ابن حجر: تغليق التعليق تحقيق سعيد القزقي، المكتب الإسلامي، دار عمان ١٤٠٥ ه.
- 11. ابن سعد: الطبقات الكبرى تحقيق إحسان عباس دار صادر بيروت ١٩٦٨ م.

- 17. ابن عبد البر: الاستذكار تحقيق سالم عطا، محمد معوض دار الكتب العلمية بيروت ١٤٢١ه.
- 11. ابن عبد البر: التمهيد تحقيق مصطفى العلوي وزارة الأوقاف المغرب ١٣٨٧ هـ.
- ١٥. ابن عبد الحكم فتوح مصر تحقيق محمد الحجيري دار الفكر بيروت ١٩٩٦ هـ/ ١٤١٦ هـ/ ١٩٩٦م.
- 17. ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق، تحقيق محيي الدين العمروي دار الفكر بيروت .
- ۱۷. ابن فارس: معجم مقاییس اللغة دار إحیاء التراث العربي، بیروت ۱۲۲. ه.
- ١٨. ابن قتيبة: تأويل مختلف الحديث تحقيق محمد زهري النجار دار الجيل بيروت.
- 19. ابن قتيبة: عيون الأخبار تحقيق: مجدي السيد، المكتبة التوفيقية القاهرة.
- ۲۰. ابن قدامة، المغني للإمام أبي محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الدمشقي الحنبلي ت ٢٠هـ ط: مكتبة القاهرة ١٣٨٨هـ ١٩٦٨م.
 - ٢١. أبو داود: سنن أبي داود دار الكتاب العربي بيروت.
- 17. الاتصال الجماهيري والمجتمع الحديث، سامية جابر، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، ١٩٩٠م.
- ٢٣. الآجري: الشريعة تحقيق الشيخ حامد الفقي -دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٢ هـ.
- ٢٤. أحمد، رفعت سيد وثائق تنظيمات الغضب في السبعينات مكتبة مدبولي
 القاهرة. د.ت.
- ٢٥. أحمد، محمد عبد القادر: دراسات في أدب ونصوص العصر الأموي أحمد.

- ٢٦. الإرهاب الدولي، نبيل أحمد حلمي، دار النهضة العربية القاهرة.
- ٢٧. أزمة الشباب الخليجي وإستراتيجيات المواجهة، راشد بن سعد الباز، جامعة نايف العربية، الرياض.
- ۲۸. الأشعري: مقالات الإسلاميين تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد المكتبة العصرية صيدا ۱٤۱۱ ه.
- 19. الإعلام الإسلامي، علي سلطاني العاتري، مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية.
 - ٣٠. إعلام الموقعين، ابن القيم، دار الكتب العلمية، بيروت.
 - ٣١. الإعلام في الإسلام، العلويات والشبيب، دار الصفوة- بيروت.
- ٣٢. الإعلام والاتصال بالجماهير، إبراهيم إمام، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٤م.
 - ٣٣. الألباني، السلسلة الصحيحة مكتبة المعارف الرياض د.ت.
 - ٣٤. الأم، الشافعي، دار المعرفة، بيروت، ١٩٩٠م.
- ٣٥. الأمن الفكري في الشريعة الإسلامية، رامي تيسير فارس، رسالة ماجستير،
 الجامعة الإسلامية كلية الشريعة والقانون فلسطين غزة ٢٠١٢م.
 - ٣٦. الأمن الفكري في ضوء القرآن الكريم، لنذير الشرايري .
- الأمن الفكري في ضوء القرآن الكريم، نذير الشرايري، رسالة دكتوراه جامعة اليرموك، الأردن، ٢٠١١ م، التربية الأمنية، حليمة محمد حكمي، مطبعة الحميضي، الرياض، ٢٠١٦م.
- ١٣٨. الأمن الفكري وعناية المملكة السعودية به، عبد الله بن عبد المحسن التركي، وأصل الكتاب محاضرة ألقيت في مينة تدريب الأمن العام بمكة المكرمة بتاريخ ١٤٢٢/٣/٥. (بدون دار نشر).
- ٣٩. الأمن الفكري، أحمد بن علي المجدوب، دار النشر بالمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب. الرياض، ١٤٠٨ه.
- ٤. الانحراف الفكري، سعيد بن محمد الغامدي، مركز الدراسات والبحوث جامعة نايف العربية الرياض.
 - ٤١. الانحراف الفكري، محمد شحات الخطيب، مكتبة فهد الوطنية، الرياض.

- ٤٢. البخاري: صحيح البخاري تحقيق مصطفى ديب البغا دار اليمامة بيروت ١٤٠٧هـ.
- 27. البعلي المطلع على أبواب المقنع المكتب الإسلامي بيروت، تحقيق محمد بشير
- 23. البغوي: شرح السنة تحقيق زهير الشاويش وشعيب الأرناؤوط المكتب الإسلامي بيروت، ١٤٠٠ه.
- 20. البيهقي: شعب الإيمان تحقيق محمد السعيد زغلول دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٠هـ.
- 13. التربية الأمنية، حليمة محمد حكمي، مطبعة الحميضي، الرياض، ٢٠١٦م.
- ٤٧. الترمذي: سنن الترمذي تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرين ط دار إحياء التراث العربي بيروت. د.ت.
- ٤٨. تكنولوجيا المعلومات، محمود علم الدين: ٢٣، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 29. التلمساني، الإعلام الإسلامي والعلاقات الإنسانية بحث للأستاذ عمر عبد الفتاح صادر عن رابطة العالم الإسلامي.
- .٥٠ التيمي، أبو القاسم: الحجة في بيان المحجة تحقيق محمد بن ربيع المدخلي دار الراية الرياض ١٤١٩ ه.
- الجاحظ: البيان والتبيين تحقيق حسن السندوبي دار إحياء العلوم
 ١٤٢٠ ه.
- حار الله، زهدي حسن: المعتزلة، المكتبة الإسلامية للتراث القاهرة ٢٠٠٢
 م.
- ٥٣. حتى يتحقق الشهود الحضاري، عمر عبيد حسنة، المكتب الإسلامي بيروت.

- ٥٤. الحطاب ت ٩٥٤هـ، مواهب الجليل لشرح مختصر الخليل الرُعيني تحقيق: زكريا عميرات الناشر: دار عالم الكتب ١٤٢٣هـ ٢٠٠٣م.
 - ٥٥. الخطاب الإعلامي، هشام صويلح، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية.
- ٥٦. خطاب السلطة الإعلامي، محمود عكاشة، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، القاهرة، ٢٠٠٥م، الخطاب العربي، محمد الجابري، دار الطليعة، بيروت، ١٩٨٨م.
- ۰۷. الخلال: السنة تحقيق: د. عطية الزهراني دار الراية الرياض ۱٤۱۰ هـ.
- ٥٨. د سعيد، الحرية الإعلامية في ضوء الإسلام بن علي بن ثابت ط دار
 عالم الكتب الرياض المملكة العربية السعودية ط أولى ١٤١٢ ١٩٩١م.
- 09. د. إبراهيم، عبد الحميد، الوسطية العربية مذهب وتطبيق، دار المعارف القاهرة ١٩٩١م.
- ٦٠. د. عبد الله بدران، الأخلاقيات الإعلامية بين الحرية المطلقة والمسؤولية المجتمعية مجلة الكويت العدد: ٣٦٣
- 71. د/ فاطمة، الإعلام الفضائي حسين عواد ط: دار أسامة للنشر والتوزيع عمان الأردن ط أولى ٢٠١٠م.
- 77. د/طه، المرجعية الإعلامية في الإسلام تأصيل وتشكيل أحمد الزيدي ط دار النفائس عمان.
- 77. د/محمد، تشريعات الإعلام في إطار تكنولوجيا الاتصال والمعلومات سعد إبراهيم كلية الآداب جامعة المنيا ط دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع ط أولى ٢٠١٠م.
- 37. د/مصطفى، برامج القنوات الفضائية الإسلامية ومدى تأثيرها بن أحمد كناك ط دار النوادر
- ٦٥. د/مصطفى، مدخل إلى الإعلام الإسلامي الفضائي بن أحمد كناكر
 ج١/٦٥ ط دار النوادر ط أولى ١٤٣٣هـ-٢٠١٢م.

- 77. الدارمي، عثمان بن سعيد: الرد على الجهمية تحقيق بدر البدر دار ابن الأثير الكويت ١٩٩٥ه.
- 77. داود، جرجس: الزندقة والزنادقة في الأدب العربي المؤسسة الجامعية للدراسات بيروت ٢٠٠٤ه.
- .٦٨ درجة إسهام مديري المدارس الثانوية في تعزيز الأمن الفكري، سعود بن سعد البقمي، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة الأردن.
 - ٦٩. دور المناهج التعليمية في إرساء الأمن الفكري، الطيب كافي .
- ٧٠. دور منهج الثقافة الإسلامية في تعزيز قيم الأمن الفكري، خالد حسن محمد البعداني، مجلة الدراسات العربية.
- ٧١. دور منهج الثقافة الإسلامية في تعزيز قيم الأمن الفكري، خالد حسن محمد البعداني، مجلة الدراسات العربية.
 - ٧٢. دور مؤسسات الضبط في الأمن الاجتماعي، خالد فرج الجابري.
- ٧٣. الدينوري، أبو حنيفة أحمد بن داود: الأخبار الطوال تحقيق عبد المنعم عامر دار المسيرة بيروت. د.ت.
- ٧٤. الذهبي، محمد حسين: التفسير والمفسرون مكتبة وهبة القاهرة الطبعة الثالثة ١٤٢١ هـ، د. مشرف أحمد الزهراني.
- ۷۵. الذهبي، محمد بن أحمد: سير أعلام النبلاء مؤسسة الرسالة بيروت
 ۱٤٠٢ هـ
- الرازي: اعتقادات فرق المسلمين والمشركين تحقيق: علي سامي النشار –
 دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٢ ه.
 - ٧٧. الرازي، مختار الصحاح، منشورات أبو شنب عمان.
- ٧٨. الرحيلي، إبراهيم: موقف أهل السنة من أهل الأهواء والبدع مكتبة العلوم والحكم المدينة –١٤٢٥ ه.
- ٧٩. الزبيدي: تاج العروس دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى ١٤٢٨ هـ.

- ٨٠. زكريا، فؤاد: الحقيقة والوهم في الحركة الإسلامية المعاصرة دار الوفاء
 لدنيا الطباعة والنشر. الإسكندرية ٢٠٠٦ م.
- ٨١. الزهراني، على بخيت: الانحرافات العقدية والعلمية في القرنين الثالث –
 دار الرسالة مكة د.ت.
- ۸۲. السرخسي ت ٤٨٣هـ، المبسوط- ط: دار المعرفة- بيروت ١٤١٤هـ- ١٩٩٣م.
- ٨٣. السفاريني: لوامع الأنوار البهية مؤسسة الخافقين دمشق الطبعة الثانية
 - ٨٤. السمعاني: الأنساب دار الجنان، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ
- ٥٨. سيسيولوجيا الاتصال والإعلام، عبد الله محمد عبد الرحمن، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، ٢٠٠٦م.
- ٨٦. السيوطي: الإتقان في علوم القرآن تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم الهيئة المصرية العامة للكتاب ⊢لقاهرة ١٣٩٤ هـ.
 - ٨٧. الشاطبي: الاعتصام المكتبة التجارية الكبرى مصر.
 - ٨٨. الشخصية الإسلامية، زهير الأعرجي، مؤسسة إعلامية .
- ٨٩. الشدي، عادل: النفاق وأثره في حياة الأمة دار الوطن الرياض ١٤٢٤
 - ٩٠. شرح صحيح مسلم، النووي، دار إحياء التراث العربي- بيروت.
- 91. الشريعة الإسلامية وأثرها في تعزيز الأمن الفكري، عبد الرحمن السديس، ملتقى الأمن الفكري في جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. الرياض، ١٤٢٦هـ.
- 97. الشريعة الإسلامية وأثرها في تعزيز الأمن الفكري، عبد الرحمن السديس، ملتقى الأمن الفكري في جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. الرياض، ١٤٢٦هـ.
- 97. الشهرستاني: الملل والنحل، تحقيق محمد سعيد كيلاني دار المعرفة بيروت ٤٠٤ه.

- 94. صحيح ابن حبان تحقيق شعيب الأرنؤوط مؤسسة الرسالة بيروت،
 - ٩٥. الصفدي: الوافي بالوفيات مؤسسة النشرات الإسلامية ١٣٩٩ ه.
 - ٩٦. الصلابي، على: الدولة الأموية مؤسسة اقرأ ٢٠٠٥ ه.
- 97. الصلابي، علي: فكر الخوارج والشيعة في ميزان أهل السنة والجماعة مؤسسة اقرأ القاهرة ١٤٢٨ه.
- ٩٨. الصنيع، صالح بن إبراهيم: التدين والصحة النفسية مطبوعات جامعة الإمام ١٤٢١ ه.
- 99. الضويحي، علي بن سعد: آراء المعتزلة الأصولية دراسة وتقويماً مكتبة الرشد ١٤٢١ ه.
- ١٠٠. الطبري: جامع البيان تحقيق أحمد محمد شاكر دار المعارف القاهرة الطبعة الثانية. د.ت.
- ١٠١. عباس، إحسان: شعر الخوارج دار الثقافة بيروت الطبعة الثالثة ١٩٧٤ م
- ۱۰۲. عثمان، عبد التواب: أثر آراء الخوارج في الفكر الإسلامي المعاصر دار المحدثين، القاهرة ۲۰۰۷هـ.
- 1.۳. عطوان، حسين: الزندقة والشعوبية في العصر العباسي الأول دار الجيل بيروت.
- ١٠٤. عفيفي، عبد الرزاق (الشيخ) مذكرة التوحيد دار الصويعي، الطبعة الأولى
- ١٠٥. العقل، ناصر: الخوارج أول الفرق في تاريخ الإسلام دار الوطن الرياض ١٤٢٦ هـ.
- 107. العودة، سليمان: عبد الله بن سبأ وأثره في أحداث الفتن في صدر الإسلام دار طيبة الرياض ١٤٢٧ هـ.
- ۱۰۷. الغدادي، عبد القادر: الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية دار الجيل الطبعة الثانية بيروت ۱٤٠٨ ه.

- ١٠٨. الغلابيني، وسائل الإعلام وأثرها في توحيد الأمة لمحمد موفق ط دار المنار جدة ١٩٨١م.
 - ١٠٩. الفتاوي الفقهية الكبري، ابن حجر، المكتبة الإسلامية.
- ١١٠. الفريابي: القدر، تحقيق خالد الطرطوسي ، المكتبة العصرية الطبعة الأولى ١٤٢٧ هـ
- 111. القاضي، عبد الجبار: شرح الأصول الخمسة مكتبة وهبة القاهرة 1718.
 - ١١٢. قواعد الأحكام، العز بن عبد السلام.
- 117. لابن نجيم الحنفي ت ٩٧٠هـ، البحر الرائق شرح كنز الدقائق- الناشر: دار المعرفة بيروت.
- ١١٤. لسان العرب، ابن منظور، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٨٨ م.
 - ١١٥. اللهفان، ابن القيم.
 - ١١٦. محمد النجار، المعجم الوسيط، دار الدعوة.
 - ١١٧. المدخل إلى وسائل الإعلام، عبد العزيز شرف.
- 11. المرداوي، الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف للإمام علاء الدين أبي الحسن علي بن سليمان الدمشقي الحنبلي ت ٨٨٥ه ط: دار إحياء التراث العربي الطبعة الثانية.
 - ١١٩. معجم اللغة العربية، أحمد مختار وآخرون، عالم الكتب ٢٠٠٨م.
- ١٢٠. المفهوم الأمني في الإسلام، على فايز الجحني، مجلة الأمن الصادرة من وزارة الداخلية، ١٤٠٨هـ.
- 171. المقدسي ت ٩٦٨هـ، الإقناع في فقه الإمام أحمد بن حنبل لشرف الدين موسى بن أحمد تحقيق: عبد اللطيف محمد موسى السبكي ط: دار المعرفة بيروت لبنان.
- ١٢٢. مقومات الأمن في القرآن، إبراهيم سليمان الهويمل، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، ١٤٢١هـ.
 - ١٢٣. المؤتمر الوطنى الأول للأمن الفكري (المفاهيم والتحديات).

- ١٢٤. نحو بناء مشروع تعزيز الأمن الفكري بوزارة التربية والتعليم، سعود بن سعد البقمي.
- 1۲٥. النووي ت ٦٧٦ه، روضة الطالبين وعمدة المفتين للإمام أبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف تحقيق: زهير الشاويش ط: المكتب الإسلامي بيروت حمان الطبعة الثالثة ١٤١٢ه / ١٩٩١م.
- ١٢٦. الوسطية في الإسلام وأثرها في تحقيق الأمن، سعيد فالح المغامسي، المجلة العربية للدراسات الأمنية، الرياض.
- ١٢٧. الوسطية في الإسلام وأثرها في تحقيق الأمن، سعيد فالح المغامسي، المجلة العربية للدراسات الأمنية، الرياض.
- 17٨. أسباب ظاهرة الإرهاب في المجتمعات الثقافية، عبد الله محمد عمر، أحد أبحاث المؤتمر العالمي عن موقف الإسلام من الإرهاب، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- ١٢٩. التعريفات، الجرجاني، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥.

References

- 1. abin 'abi hatim: aljurh waltaedil alnaashir: dar 'iihya' alturath alearabii bayrut 1271 hu.
- 2. abn al'athir: alkamil fi altaarikh sahahah muhamad aldaqaaqi, alkutub aleilmiat -birut1407 hu.
- 3. abn al'athir: alnihayat dar abn aljawzii altabeat alraabieatu, 1427 hu.
- 4. abn aljuzi: talbis 'iiblis tahqiq alsayid aljamilii dar alkitaab alearabii bayrut 1405h.
- 5. abn aljuzi: sifat alsafwat muasasat alkutub althaqafiat altabeat althaaniat 1413 hu.
- 6. abn alhaji: almadkhal dar a lifikr 1401 hu.
- abn batata: alsharh wal'iibanat tahqiq da.rida nuesan mueti maktabat aleulum walhukm - almadinat 2002η.
- 8. abin taymiatun: bughyat almurtad fi alradi ealaa almutafalisifat walqaramitat walbatiniat tahqiq musaa alduwaysh maktabat aleulum walhukm 1408 hu.
- 9. abin taymiatu: dar' taearud aleaql walnaql tahqiq muhamad rashad salim dar alkunuz al'adbi.
- 10. abin taymiat: majmue alfatawaa dirasat watahqiqu: eabd alrahman bin muhamad bin qasim - mujmae almalik fahd litibaeat almushaf alsharif - almadinat alnabawiat 1416 hu.
- 11. abin hajar: taghliq altaeliq tahqiq saeid alqazqi, almaktab al'iislamia, dar eamaar eamaan 1405 hu.
- abn saedu: altabaqat alkubraa tahqiq 'iihsan eabaas dar sadir bayrut - 1968 mi.

- 13. abin eabd albur: alaistidhkar tahqiq salim eataa, muhamad mueawad dar alkutub aleilmiat bayrut 1421h.
- 14. abin eabd albur: altamhid tahqiq mustafaa alealawii wizarat al'awqaf almaghrib 1387 hu.
- 15. abin eabd alhakam fatuh misr tahqiq muhamad alhujayrii dar alfikr bayrut 1416 ha/ 1996μ.
- 16. abin easakri: tarikh madinat dimashqa, tahqiq muhyi aldiyn aleumrawi dar alfikr bayrut .
- 17. abin faris: muejam maqayis allughat dar 'iihya' alturath alearabi, bayrut 1422 hu.
- 18. abn qataybat: tawil mukhtalif alhadith tahqiq muhamad zahri alnajaar dar aljil bayrut.
- 19. abn qataybat: euyun al'akhbar tahqiqu: majdi alsayidi, almaktabat altawfiqiat alqahira.
- 20. abn qadamat, almughaniy lil'iimam 'abi muhamad muafaq aldiyn eabd allh bin 'ahmad bin muhamad bin qudamat almaqdisii aldimashqii alhanbalii t 620hi- ta: maktabat alqahirat - 1388h -1968m.
- 21. 'abu dawud: sunan 'abi dawud dar alkitaab alearabii bayrut.
- 22. aliatisal aljamahiriu walmujtamae alhadithi, samit jabir, dar almaerifat aljamieiati, al'iiskandiriata, masr, 1990m.
- 23. alajri: alsharieat tahqiq alshaykh hamid alfaqii -dar alkutub aleilmiat bayrut 1402 hu.
- 24. 'ahmada, rafaeat sayid wathayiq tanzimat alghadab fi alsabeinat maktabat madbuli alqahira. da.t.

- 'ahmadu, muhamad eabd alqadiri: dirasat fi 'adab wanusus aleasr al'umawii 'ahmadu.
- 26. al'iirhab alduwali, nabil 'ahmad halmi, dar alnahdat alearabiat alqahiratu.
- 27. 'azamat alshabab alkhalijii wa'iistiratijiaat almuajahati, rashid bin saed albazi, jamieat nayif alearabiat, alrayad.
- 28. al'asheari: maqalat al'iislamiiyn tahqiq muhamad muhi aldiyn eabd alhumayd almaktabat aleasriat sayda 1411 hu.
- 29. al'iielam al'iislami, eali sultani aleatri, majalat jamieat tayibat liladab waleulum al'iinsaniati.
- 30. 'iielam almawqieina, abn alqiami, dar alkutub aleilmiati, bayrut.
- 31. al'iielam fi al'iislami, alealawiaat walshabib, dar alsafwati- bayrut.
- 32. al'iielam waliatisal bialjamahiri, 'iibrahim 'iimam, ealam alkutubi, alqahirati, 2004m.
- rr.al'albani, alsilsilat alsahihat maktabat almaearif alriyad da.t.
- 34. al'um, alshaafieii, dar almaerifati, bayrut, 1990m.
- 35. al'amn alfikriu fi alsharieat al'iislamiati, rami taysir fars, risalat majstir, aljamieat al'iislamiatu- kuliyat alsharieat walqanuna-filastin ghazata- 2012m.
- 36. al'amn alfikriu fi daw' alguran alkarim, linadhir alsharayri .
- 37. al'amn alfikriu fi daw' alquran alkarim, nadhir alsharayri, risalat dukturah -jamieat alyrmuk, al'urduni, 2011 mi, altarbiat al'amniati, halimat muhamad hakmay, matbaeat alhumaydi, alrayad, 2016m.
- 38. al'amn alfikriu waeinayat almamlakat alsaeudiat bihi, eabd allah bin eabd almuhsin alturki, wa'asl alkitab muhadarat 'ulqiat fi minat

- tadrib al'amn aleami bimakat almukaramat bitarikh 5/3/1422hi. (bdun dar nashri).
- 39. al'amn alfikri, 'ahmad bin ealiin almajduba, dar alnashr bialmarkaz alearabii lildirasat al'amniat waltadrib. alrayad, 1408h.
- 40. alainhiraf alfikri, saeid bin muhamad alghamidi, markaz aldirasat walbuhuth jamieat nayif alearabiat alriyad.
- 41. alianhiraf alfikri, muhamad shihaat alkhatib, maktabat fahd alwataniati, alrayad.
- 42. albukhari: sahih albukharii tahqiq mustafaa dib albugha dar alyamamat bayrut 1407h.
- 43. albaeali almutalae ealaa 'abwab almuqnie almaktab al'iislamiu bayrut, tahqiq muhamad bashir
- 44. albghwi: sharah alsanat tahqiq zuhayr alshaawish washueayb al'arnawuwt almaktab al'iislamia bayrut,1400h.
- 45. albihiqi: shaeb al'iiman tahqiq muhamad alsaeid zaghlul dar alkutub aleilmiat bayrut 1410h.
- 46. altarbiat al'amniati, halimat muhamad hakmay, matbaeat alhumaydi, alrayad, 2016m.
- 47. altirmadhi: sunan altirmidhii tahqiq 'ahmad muhamad shakir wakhrin t dar 'iihya' alturath alearabii bayrut. da.t.
- 48. tikunulujia almaelumati, mahmud ealam aldiyni: 23, dar alearabii lilnashr waltawzie, alqahirati.
- 49. altilmsani, al'iielam al'iislamiu walealaqat al'iinsaniat bahth lil'ustadh eumar eabd alfataah sadir ean rabitat alealam al'iislamii.
- 50. altimi, 'abu alqasima: alhujat fi bayan almuhijat tahqiq muhamad bin rabie almadkhalii dar alraayat alriyadi1419 hu.

- aljahzi: albayan waltabyin tahqiq hasan alsindubii dar 'iihya' aleulum 1420 hu.
- 52. jar allah, zahdi hasanu: almuetazilati, almaktabat al'iislamiat lilturath alqahirat 2002 mi.
- 53. hataa yatahaqaq alshuhud alhadarii, eumar eubayd hasanatu, almaktab al'iislamii bayrut.
- 54. alhatab t 954h, mawahib aljalil lisharh mukhtasar alkhalil alrrueyny
 tahqiqu: zakariaa eumayrat alnaashir: dar ealam alkutub 1423h
 2003m.
- 55. alkhitab al'iielamii, hisham suayliha, majalat alhuquq waleulum al'iinsaniati.
- 56. khitab alsultat al'iielamia, mahmud eakashat, al'akadimiat alhadithat lilkitab aljamieii, alqahirati, 2005m, alkhitab alearabiu, muhamad aljabri, dar altalieati, bayrut, 1988m.
- 57. alkhilali: alsunat tahqiqu: da. eatiat alzahranii dar alraayat alriyad 1410 hu.
- 58. d saeid, alhuriyat al'iielamiat fi daw' al'iislam bin ealii bin thabit t dar ealam alkutub alriyad almamlakat alearabiat alsueudiat t 'uwlaa 1412–1991m.
- 59. du. 'iibrahim, eabd alhamidi, alwasatiat alearabiat madhhab watatbiqu, dar almaearif algahirat 1991m.
- 60. d. eabd allah badran, al'akhlaqiaat al'iielamiat bayn alhuriyat almutlaqat walmaswuwliat almujtamaeiat majalat alkuayt aleadadu: 363
- 61. d/ fatimat, al'iielam alfadayiyu husayn eawad ta: dar 'usamat lilnashr waltawzie eamaan al'urduni t 'uwlaa 2010m.

- 62. du/tahi, almarjieiat al'iielamiat fi al'iislam tasil watashkil 'ahmad alzaydii t dar alnafayis eaman.
- 63. du/muhamad, tashrieat al'iielam fi 'iitar tiknulujia alaitisal walmaelumat saed 'iibrahim kuliyat aladiab jamieat alminya t dar alkutub aleilmiat lilnashr waltawzie t 'uwlaa 2010m.
- 64. da/mustafaa, baramij alqanawat alfadayiyat al'iislamiat wamadaa tathiriha bin 'ahmad kunak t dar alnawadir
- 65. da/mustafaa, madkhal 'iilaa al'iielam al'iislamii alfadayiyi bn 'ahmad kanakar ja1/56 t dar alnawadir t 'uwlaa 1433h-2012m.
- 66. aldaarmi, euthman bin saeid: alradu ealaa aljihmiat tahqiq badr albadr dar aibn al'uthir alkuayt 1995h.
- 67. dawd, jirjis: alzandaqat walzanadiqat fi al'adab alearabii almuasasat aljamieiat lildirasat bayrut2004h.
- 68. darajat 'iisham mudiri almadaris althaanawiat fi taeziz al'amn alfikri, sueud bin saed albaqmi, risalat majistir, jamieat mutat al'urdunn.
- 69. dur almanahij altaelimiat fi 'iirsa' al'amn alfikri, altayib kafi .
- 70. dur manhaj althaqafat al'iislamiat fi taeziz qiam al'amn alfikri, khalid hasan muhamad albaedani, majalat aldirasat alearabiati.
- 71. dur manhaj althaqafat al'iislamiat fi taeziz qiam al'amn alfikri, khalid hasan muhamad albaedani, majalat aldirasat alearabiati.
- 72. dur muasasat aldabt fi al'amn alaijtimaeii, khalid faraj aljabri.
- 73. aldinuri, 'abu hanifat 'ahmad bin dawud: al'akhbar altawal tahqiq eabd almuneim eamir dar almasirat -birut. da.t.

- 74. aldhahabi, muhamad husaynin: altafsir walmufasirun maktabat wahbata- alqahirat altabeat althaalithat 1421 hi, du. musharaf 'ahmad alza rani.
- 75. aldhahabi, muhamad bin 'ahmadu: sayar 'aelam alnubala' muasasat alrisalat bayrut 1402 h
- 76. alraazy: aietiqadat firaq almuslimin walmushrikin tahqiqu: eali sami alnashar- dar alkutub aleilmiat bayrut 1402 hu.
- 77. alraazi, mukhtar alsahahi, manshurat 'abu shanab eaman.
- 78. alruhili, 'iibrahim: mawqif 'ahl alsunat min 'ahl al'ahwa' walbadae maktabat aleulum walhukm almadinat -1425 hu.
- 79. alzbaydi: taj alearus dar alkutub aleilmiat bayrut altabeat al'uwlaa 1428 hu.
- 80. zkirya, fuad: alhaqiqat walwahm fi alharakat al'iislamiat almueasirat dar alwafa' lidunya altibaeat walnashri. al'iiskandariat 2006 mi.
- 81. alzahrani, ealiu bakhit: alianhirafat aleaqadiat waleilmiat fi alqarnayn althaalith dar alrisalat makat da.t.
- 82. alsarukhsi t 483hi, almabsuta- ta: dar almaerifati- bayrut 1414h-1993m.
- 83. alsafarini: liwamie al'anwar albahiat muasasat alkhafiqayn dimashq altabeat althaaniat 1402 h
- 84. alsameani: al'ansab dar aljanani, altabeat al'uwlaa 1408 h
- 85. sisyulujia aliatisal wal'iielami, eabd allah muhamad eabd alrahman, dar almaerifat aljamieiati, alqahirati, ۲۰۰٦m.
- 86. alsiuti: al'iitqan fi eulum alquran tahqiq muhamad 'abu alfadl 'iibrahim alhayyat almisriat aleamat lilkitab -alqahirat 1394 hu.

- 87. alshaatibi: aliaetisam almaktabat altijariat alkubraa masr.
- 88. alshakhsiat al'iislamiatu, zuhayr al'aeraji, muasasat 'iielamia .
- 89. alshidi, eadili: alnifaq wa'atharuh fi hayat al'umat dar alwatan alriyad 1424 hu.
- 90. sharh sahih muslmi, alnawawiu, dar 'iihya' alturath alearabii-bayrut.
- 91. alsharieat al'iislamiat wa'atharuha fi taeziz al'amn alfikri, eabd alrahman alsidis, multaqaa al'amn alfikrii fi jamieat nayif alearabiat lileulum al'amnia. alrayad, 1426h.
- 92. alsharieat al'iislamiat wa'atharuha fi taeziz al'amn alfikri, eabd alrahman alsidis, multaqaa al'amn alfikrii fi jamieat nayif alearabiat lileulum al'amnia. alrayad, 1426h.
- 93. alshahristani: almalal walnahla, tahqiq muhamad saeid kilani dar almaerifat bayrut 1404h.
- 94. sahih aibn hibaan tahqiq shueayb al'arnawuwt muasasat alrisalat bayrut, 1414
- 95. alsafadi: alwafi bialwafyaat muasasat alnasharat al'iislamiat 1399 hu.
- 96. alsalabi, ealay: aldawlat al'umawiat muasasat agra 2005 hu.
- 97. alsalabi, ealay: fikr alkhawarij walshiyeat fi mizan 'ahl alsunat waljamaeati-muasasat agra alqahirat 1428h.
- 98. alsaniei, salih bin 'iibrahima: altadayun walsihat alnafsiat matbueat jamieat al'iimam 1421 hu.
- 99. aldawiahi, ealiu bin saedi: ara' almuetazilat al'usuliat drastan wtqwymaan maktabat alrushd 1421 h .

- 100. altabri: jamie albayan tahqiq 'ahmad muhamad shakir dar almaearif alqahirat altabeat althaaniatu. da.t.
- 101. ebas, 'iihsan: shaer alkhawarij dar althaqafat bayrut altabeat althaalithat 1974 m
- 102. euthamani, eabd altawabi: 'athar ara' alkhawarij fi alfikr al'iislamii almueasir dar almuhdithina, alqahirat 2007h.
- 103. etuan, husayn: alzandaqat walshueubiat fi aleasr aleabaasii al'awal dar aljil bayrut.
- 104. efifi, eabd alrazaaq (alshaykh) mudhakirat altawhid dar alsuwiei, altabeat al'uwlaa 1429 h
- 105. aleaqla, nasir: alkhawarij 'awal alfiraq fi tarikh al'iislam dar alwatan alriyad 1426 hu.
- 106. aleawdatu, sulayman: eabd allah bin saba wa'atharuh fi 'ahdath alfitan fi sadr al'iislam dar tibati- alrayad- 1427 hu.
- 107. alghadadi, eabd alqadir: alfarq bayn alfiraq wabayan alfirqat alnaajiat dar aljil altabeat althaaniat bayrut 1408 hu.
- 108. alghlabini, wasayil al'iielam wa'atharuha fi tawhid al'umat limuhamad muafaq t dar almanar jidat 1981m.
- 109. alfatawaa alfiqhiat alkubraa, abn hajari, almaktabat al'iislamiati.
- 110. alfiryabi: alqudar, tahqiq khalid altartusii , almaktabat aleasriat altabeat al'uwlaa 1427 h
- 111. alqadi, eabd aljabar: sharh al'usul alkhamsat maktabat wahbat- alqahirat 1384 hu.
- 112. qawaeid al'ahkami, aleizu bin eabd alsalami.

- 113. laibin najim alhanafi t 970hi, albahr alraayiq sharh kanz aldaqayiqi- alnaashir: dar almaerifat bayrut.
- 114. lisan alearabi, abn manzurin, dar 'iihya' alturath alearabia, bayrut, 1988 mi.
- allahfan, abn alqiami.
- 116. muhamad alnajar, almuejam alwasiti, dar aldaewati.
- 117. almadkhal 'iilaa wasayil al'iielami, eabd aleaziz sharaf.
- almirdawi, al'iinsaf fi maerifat alraajih min alkhilaf lil'iimam eala' aldiyn 'abi alhasan eali bin sulayman aldimashqii alhanbalii t 885h ta: dar 'iihya' alturath alearabii altabeat althaaniatu.
- 119. maejam allughat alearabiati, 'ahmad mukhtar wakhrun, ealim alkutub 2008m .
- 120. almafhum al'amniu fi al'iislam, eali fayiz aljahni, majalat al'amn alsaadirat min wizarat aldaakhiliati, 1408h.
- 121. almaqdisi t 968hi, al'iiqnae fi fiqh al'iimam 'ahmad bin hanbal lisharaf aldiyn musaa bin 'ahmad tahqiqu: eabd allatif muhamad musaa alsabaki ta: dar almaerifat bayrut lubnan.
- 122. mqumat al'amn fi alqurani, 'iibrahim sulayman alhuiml, almajalat alearabiat lildirasat al'amniat waltadribi,1421h.
- 123. almutamar alwatanii al'awal lil'amn alfikrii (almafa... ym waltahaduyati).
- 124. nahw bina' mashrue taeziz al'amn alfikrii biwizarat altarbiat waltaelimi, sueud bin saed albaqmi.
- 125. alnawawiu t 676h, rawdat altaalibin waeumdat almufatin lil'iimam 'abi zakariaa muhyi aldiyn yahyaa bin sharaf- tahqiqu:

zuhayr alshaawish - ta: almaktab al'iislamii - bayrut- dimashqaeamaan - altabeat althaalithat - 1412h / 1991m.

- 126. alwasatiat fi al'iislam wa'atharuha fi tahqiq al'amni, saeid falih almaghamisi, almajalat alearabiat lildirasat al'amniati, alriyad.
- 127. alwasatiat fi al'iislam wa'atharuha fi tahqiq al'amni, saeid falih almaghamisi, almajalat alearabiat lildirasat al'amniati, alriyad.
- 128. 'asbab zahirat al'iirhab fi almujtamaeat althaqafiati, eabd allah muhamad eumr, 'ahad 'abhath almutamar alealamii ean mawqif al'iislam min al'iirhabi, jamieat al'iimam muhamad bin sueud al'iislamiati.
- 129. altaerifati, aljirjani, dar alkitaab alearabii, bayrut, altabeat al'uwlaa 1405hi.